رسالة من القلب

تأليف

وحيد بن عبد السلام بالي





الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

اسم الكتاب: رسالة من القلب
اسم المؤلف: وحيد عبد السلام بالي
القطع: ١٢×١٧سم
عدد الصفحات: ٣٢ صفحة
سنة الطبع: ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م

رقم الإيداع: ١٢٢٨١ /٢٠١٦

ترقيم دولي: ١-٢٢٢-٣٩٠-٩٧٧-٩٧٨

دار ابن رجب طبع. نشر. توزيع دار الفوائد

المركز الرئيسي: فارسكور– تليفاكس: ٠٠٢٠٥٧٣٤٥٤٤٥٥ – جوال: ٠١٢٢٢٣٦٨٠٠٢
فرع القاهرة: ١٣ شارع البيطار– خلف الجامع الأزهر– هاتف: ٠٠٢٠٢٢٥١٤١٠١٥
فرع المنصورة: ٣٣ عزبة عقل – هاتف: ٠١٠٢٥٣٦٠٣٣٥
Web site: www.daribnragb.com
Email: ibnragb@gmail.com

رسالة من القلب

هذه رسالتي إليك؛ لأنني أحبك..

هذه رسالتي إليك؛ لأنني أريد لك السعادة الأبدية..

رسالة من القلب إلىٰ كل من يبحث عن الحقيقة..

من أنت؟ ولماذا خُلِقْتَ؟ وماذا بعد الموت؟

وكيف تعيش سعيدًا في القبر؟

وكيف تصل إلىٰ الجنة؟

وما هو الطريق الموصل إلىٰ الجنة لتكون خالدًا فيها لا تموت أبدًا؟

من أنت؟

أنت الإنسان الذي كرمك الله بعقل تُميز به بين ما ينفعك وما يضرك..

أنت الإنسان الذي فضلك الله علىٰ المخلوقات الأخرىٰ..

أنت الذي شرفك الله بأن أرسل إليك الرسل لتدلك علىٰ الطريق الصحيح..

أنت الذي أعزك الله، ورفع قدرك، وسَخَّرَ لك المخلوقات الأخرىٰ، وجعلها في خدمتك؛ كالحيوانات والطيور والنباتات والبحار والأسماك، وغيرها.



لماذا خلقك الله؟

خلقك الله لعبادته وطاعته.. ولا يمكن أن تعرف كيف تعبد الله إلا عن طريق الرسل الكرام الذين أرسلهم الله إلىٰ البشرية؛ ليدلوهم علىٰ ما يحبه الله ويرضاه فيتبعوه، وما يبغضه الله فيجتنبوه..

خلق الله آدم ﴿عليه السلام﴾ وظلت البشرية علىٰ التوحيد الصحيح وعبادة الله عشرة قرون، ثم بدأ الناس يتركون عبادة الله ويعبدون الأصنام، فأرسل الله إليهم نبيّ الله نوحًا؛ ليردهم إلىٰ عبادة الله وحده، وترك عبادة الأصنام، فآمن معه قلة، وكفر الكثير، فأغرقهم الله بالطوفان..

وهكذا كلما ترك الناس عبادة الله أرسل إليهم رسولًا يردهم إلىٰ طاعة الله حتىٰ أرسل نبيّ الله موسىٰ، ثم نبيّ الله عيسىٰ، ثم نبيّ الله محمدًا – عليهم الصلاة والسلام..

وأيّد كل نبيّ بمعجزات..

ومن معجزات نبيّ الله موسىٰ عليه السلام العصا التي كانت تنقلب إلىٰ حية عظيمة، والتي ضرب بها البحر فانفلق فلقتين، وبينهما طريق كبير مَرَّ منه موسىٰ وقومه.. ولمَّا مَرَّ منه فرعون وجنوده انطبق عليهم البحر فأغرقهم جميعًا..

ومن معجزات نبيّ الله عيسىٰ عليه السلام أنه كان يمسح علىٰ عين الأعمىٰ ويدعو الله فيبصر بإذن الله، ويمسح علىٰ جلد الأبرص ويدعو الله فيُشْفَىٰ بإذن الله..

وكان يصنع من الطين طيرًا، ثم يدعو الله، ثم ينفخ فيه، فيكون طيرًا حقيقيًّا بإذن الله.

ومن معجزات نبيّ الله محمد صلى الله عليه وسلم أن كفار قريش قالوا له: نريد معجزة تدل علىٰ أنك رسول من عند الله، فنظر إلىٰ القمر ودعا ربه، وقال للقمر: «**انشق بإذن الله**». فانشق نصفين، ودارت نصفه من خلف الجبل، ثم جاءت فالتحمت

به، فقالوا: ننتظر حتىٰ نسأل الناس في الأماكن الأخرىٰ، هل رأوه كذلك أم أنت خيلت إلينا ذلك؟ فلمَّا جاء تجار قريش الذين كانوا بالشام أخبروهم أنهم رأوا القمر انشق في ليلة كذا.

ومن معجزات نبيّ الله محمد ﷺ أيضًا القرآن الكريم.. ففيه أنواع من المعجزات:

١- المعجزة اللغوية البلاغية:

فقد نزل علىٰ قوم كانوا قمة في البلاغة والفصاحة، فتحداهم أن يأتوا بسورة واحدة مثل سور القرآن في البلاغة والفصاحة، فحاولوا فعجزوا ولم يستطيعوا.

٢- المعجزة العلمية:

ذكر القرآن حقائق علمية لم تعرفها البشرية إلا في العصر الحديث، وفوجئ الناس أنها مذكورة في القرآن مما جعل كثيرًا من العلماء من غير المسلمين يعلنون إسلامهم؛ مثلًا:

هذا البروفيسور (تاجاتات تاجاسون) رئيس قسم التشريح والأجنة في جامعة (شاينج ماي) بتايلاند، ثم أصبح عميدًا لكلية الطب بها، حينما سأله البروفيسور/ عبد المجيد الزنداني المسلم: أين يوجد مُسْتَقْبِلُ الإحساس بالألم في جسم الإنسان؟

قال: يوجد في أطراف الأعصاب في الجلد، فإذا احترق الجلد كاملًا دمرت الأعصاب الحاسة، فلا يشعر الإنسان بعد ذلك بالألم، فلا بد من وجود الجلد حتىٰ يشعر بالألم.

قال البروفيسور المسلم: متىٰ اكتشف العلماء هذا الاكتشاف؟

قال البروفيسور تاجاسون: قريبًا جدًّا، بعد اختراع الأجهزة الحديثة.

قال البروفيسور المسلم: لكن القرآن أخبر بذلك قبل ١٤٠٠عام.

قال البروفيسور تاجاسون: لا يمكن!! أحضروا القرآن، وأروني هذا فيه.

فأحضروا القرآن، سورة النساء، الآية (٥٦): ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ٥٦﴾.

أي أنَّ الله يعذب الكفار بالنار يوم القيامة، فإذا احترقت جلودهم توقف الإحساس بالألم، فيخلق الله لهم جلودًا أخرىٰ ليستمر الإحساس بالألم.

فقال البروفيسور المسلم: هل يمكن أن يكون محمد قد تلقىٰ هذه المعلومات من مصدر بشري؟

قال البروفيسور تاجاسون: لا يمكن.. لأن البشرية آنذاك لم تكن تعرف شيئًا عن ذلك... فمن أين تلقاها إذًا؟

قال البروفيسور المسلم: من عند الله.. لأنه رسول الله.

فقال البروفيسور تاجاسون: دعوني أدرس القرآن دراسة علمية حديثة.

المفاجأة:

وبعد عامٍ كاملٍ من دراسة القرآن الكريم علىٰ ضوء العلم الحديث، جاء البروفيسور (تاجاسون) لحضور المؤتمر الطبي الثامن بالسعودية، وبعد استماع أربعة أيام من البحوث العلمية المقدمة من الأساتذة المسلمين وغير المسلمين عن (الإعجاز العلمي في القرآن والسنة).

قام البروفيسور (تاجاسون) يقول:

إنني كمتخصص في علم التشريح والأجنة، وقد درست الآيات القرآنية المتعلقة بأطوار الجنين وعلم التشريح أن ما ذُكِرَ في القرآن لم يكتشفه العلم إلا حديثًا، ولم يكن في زمن قد وصل إلىٰ هذه الحقائق، فلا بد أنْ يكون محمد قد نزل عليه الوحي من الله بهذا القرآن، ومن هنا فقد تيقنت أنَّ محمدًا رسول الله حقًّا..

وأنا أعلن الآن دخولي في الإسلام (أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله).

انطلقت هذه الكلمات الصادقة بين تكبيرات الحاضرين ودموع المشاهدين.

ويمكنك مشاهدة البروفيسور (تاجاسون) وهو ينطق بالشهادتين علىٰ يوتيوب برنامج «إنَّه الحق».

ويمكنك أن تكتب علىٰ جوجل «الإعجاز العلمي في القرآن الكريم»؛ لترىٰ العجب، وترىٰ شهادات الدكاترة المتخصصين من المسلمين وغير المسلمين وهم يندهشون من مواطن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم.

٣- الإعجاز التشريعي:

القرآن الكريم قد وضع قانونًا محكمًا ينظم أمور الدول والأفراد في المعاملات المالية، والأحوال الشخصية، والجنايات والقضاء، وغير ذلك مما أدهش المتخصصين.

٤- إعجاز حفظ الله للقرآن:

القرآن منذ نزل من عند الله منذ أكثر من ١٤٠٠عام، وهو

كما هو لم تتغير منه كلمة واحدة ولا حرف واحد؛ لأن الله قال عن القرآن: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩ ﴾ [الحجر: ٩]. أي أنَّ الله هو الذي أنزل القرآن علىٰ رسوله محمدٍ ﷺ، وأن الله سيحفظه من التحريف والتبديل.

التوراة تبشر بقدوم نبيّ الله عيسى عليه الصلاة والسلام

في الكتاب المقدس في سفر التثنية، الإصحاح (٣٣) الفقرة (٢): «جاء الرب من سيناء، وأشرق لهم من ساعير، وتلألأ من جبل فاران».

والمعنىٰ:

جاء الرب من سيناء: يشير إلىٰ نزول التوراة علىٰ نبيّ الله موسىٰ - عليه الصلاة والسلام - وهو علىٰ جبل الطور في سيناء.

وأشرق لهم من ساعير: يشير إلىٰ المكان الذي عاش فيه نبيّ الله عيسىٰ - عليه الصلاة والسلام - وهي سلسلة جبال ساعير الممتدة في الجهة الشرقية من وادي عربة في فلسطين.

وتلألأ من جبل فاران: فاران هو الاسم القديم لأرض مكة التي ولد فيها نبيّ الله محمد - عليه الصلاة والسلام، ونزل عليه الوحي فيها.

التوراة تبشر بنبيّ الله محمد عليه الصلاة والسلام

التوراة، نشيد الإنشاد، الإصحاح (٥) الفقرة (١٦) باللغة العبرية:

(حِكو مَمْتكيم فِكلّو محمد يم زيه دودي فزيه ريعي).

والمعني: كلامه أحلىٰ الكلام إنَّه محمد العظيم هذا حبيبي وهذا خليلي.

الإنجيل يبشر بنبيّ الله محمد ﷺ

١- إنجيل يوحنا، الإصحاح (١٦) فقرة (٧): يقول المسيح عليه السلام مخاطبًا أصحابه:

«لكني أقول لكم إنَّه من الخير لكم أنْ أنطلق لأنَّه إنْ لم أنطلق لا يأتيكم المعزي الفار قليط».

الفار قليط باليونانية معناها محمد.

٢- سفر أشعيا، الإصحاح (٢١) الفقرة (١٣، ١٤):

«وحي من جهة بلاد العرب في الوعر في بلاد العرب تبيتين يا قوافل الددانيين».

فهذا تصريح بأن الوحي سينزل علىٰ رسول من العرب، وهو محمد العربي ﷺ، وأنه سيمر في طريق هجرته من مكة إلىٰ المدينة بمنطقة (ددان) وهي قرب المدينة النبوية.

وهناك بشارات كثيرة في الكتاب المقدس بالنبي محمد ﷺ.

ويمكنك أن تكتب علىٰ جوجل «بشارات التوراة والإنجيل بالنبي محمد ﷺ» فسترىٰ عجبًا.



الطريق إلى الجنة

عزيزي هل تريد أن تدخل الجنة، فتعيش فيها خالدًا لا تموت أبدًا؟

هل تريد أن تكون سعيدًا بعد الموت، حيث تكون في الجنة تأكل ما تشاء، وتشرب ما تشاء، وتطلب ما تشاء، فيُلَبَّىٰ طلبك في الحال، وتستمتع بما أعده الله للصالحين في الجنة؟

من شرط دخول الجنة أنْ تؤمن بجميع الأنبياء الذين أرسلهم الله، مثل: نوح، وإبراهيم، وموسىٰ، وعيسىٰ، ومحمد - عليهم الصلاة والسلام.

اليهود يؤمنون بجميع الأنبياء إلا نبيّ الله عيسىٰ، ونبيّ الله محمد - عليهما الصلاة والسلام.

والنصارىٰ يؤمنون بجميع الأنبياء إلا نبيّ الله محمدًا ﷺ.

أما المسلمون فيؤمنون بجميع الأنبياء الذين أرسلهم

الله بما في ذلك موسىٰ وعيسىٰ ومحمد - صلىٰ الله عليهم جميعًا.

فإذا أردت أن تدخل الجنة، فينبغي أن تؤمن بجميع الأنبياء.



كيف تدخل في الإسلام؟

س١: مَنْ أراد أن يدخل في الإسلام ماذا يفعل؟

جـ١: يقول: أشهد أنْ لا إله إلا الله، وأشهد أنَّ محمدًا رسول الله.

س٢: بهذا يصير مسلمًا؟

جـ٢: نعم.

س٣: ما معنىٰ الشهادة؟

جـ٣: المعنىٰ: أنني أعتقد أنَّ الله واحد، فهو الخالق الرازق المحيي المميت، وأنَّه لا يستحق العبادة أحدٌ إلا الله.

فأنا سأعبد الله وحده، ولا أعبد أحدًا معه، وأنني آمنت بجميع الرسل والأنبياء بمن فيهم خاتم الأنبياء محمد ﷺ.

مرحبًا بك في الإسلام

يا من دخلت في الإسلام الآن هنيئًا لك، فقد غُفِرَتْ لك جميع ذنوبك.

لأنَّ رسول الإسلام محمدًا ﷺ يقول: «**الإسلام يَجُبُّ ما قبله**».

أي: مَنْ دخل الإسلام، فقد غُفِرَتْ له جميع ذنوبه الماضية، وبدأ صفحة جديدة بيضاء، فعليه أنْ يملأها بفعل الأعمال الصالحة، واجتناب الأعمال السيئة.

ما هي أركان الإسلام؟

أركان الإسلام خمسة:

الأول: شهادة أنْ لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله.

الثاني: إقام الصلاة.. ٥ مرات يوميًّا.

الثالث: إيتاء الزكاة.. إذا بلغ مَالُكَ الذي تدخره أو تتاجر فيه ما يساوي ٦٠٠ جرام من الفضة، تخرج منه كل سنة ٢,٥٪ للفقراء والمساكين، والأفضل أن يكونوا من أقاربك.

الرابع: صيام رمضان.. إذا جاء شهر رمضان تمتنع عن الطعام والشراب وجماع الزوجة من طلوع الفجر إلىٰ غروب الشمس فقط، أما بعد المغرب إلىٰ الفجر فلتأكل ولتجامع إذا شئت..

إلا إذا كنت مريضًا لا تستطيع الصيام، فَتُطْعِمُ عن كل يوم مسكينًا.

الخامس: الحج إلىٰ بيت الله الحرام في مكة مرة واحدة في العمر.. إلا إذا كنت لا تملك ما تسافر به وتحج، فلا يجب عليك.

كيفية الوضوء

إذا أردت الصلاة..

أولًا: تتوضأ..

وكيفية الوضوء هي:

١- غسل الكفين ٣ مرات.

٢- المضمضة ٣ مرات.

٣- الاستنشاق ٣ مرات.

٤- غسل الوجه ٣ مرات.

٥- غسل الذراع الأيمن إلىٰ المرفق ٣ مرات.

٦- غسل الذراع الأيسر إلىٰ المرفق ٣ مرات.

٧- مسح الرأس بالماء مرة واحدة.

٨- تضع أصبعيك في أذنيك وتمسحهما مرة واحدة.

٩- غسل القدم الأيمن إلىٰ الكعبين ٣ مرات.

١٠- غسل القدم الأيسر إلىٰ الكعبين ٣ مرات.

ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

كيفية الصلاة

١- تقف وتتوجه إلىٰ القبلة (الكعبة)، وترفع يديك في محاذاة أذنيك، وتقول: الله أكبر.

٢- ثم تضع الكف اليمنىٰ علىٰ الكف اليسرىٰ علىٰ صدرك وتقرأ الفاتحة: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ [الفاتحة: ١ - ٧] .. ثم تقول: آمين.

٣- ثم تقرأ سورة قصيرة مثل: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ - ٣].

٤- ثم تركع، فتضع يديك علىٰ ركبتيك، وتقول:

سبحان ربي العظيم ٣ مرات.

٥- ثم ترفع من الركوع، وتقول: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد.

٦- ثم تسجد علىٰ الأرض، فتضع جبهتك وأنفك ويديك وركبتيك وقدميك علىٰ الأرض، وتقول:

سبحان ربي الأعلىٰ ٣ مرات.

٧ - ثم تجلس بين السجدتين، وتقول:

رب اغفر لي ٣ مرات.

٨- ثم تسجد السجدة الثانية، وتقول:

سبحان ربي الأعلىٰ ٣ مرات.

٩- ثم تقف وتأتي بالركعة الثانية مثل الركعة الأولىٰ تمامًا.

١٠- ثم تجلس وتقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمدًا عبده ورسوله، اللهم صلّ

علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمد كما صليت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم إنَّك حميدٌ مجيد، وبارك علىٰ محمدٍ وعلىٰ آل محمد كما باركت علىٰ إبراهيم وعلىٰ آل إبراهيم في العالمين إنَّك حميد مجيد».

١١– ثم تلتفت عن اليمين وتقول: السلام عليكم ورحمة الله.

١٢– ثم تلتفت عن اليسار وتقول: السلام عليكم ورحمة الله.

عدد ركعات الصلاة

١- صلاة الصبح ٢ ركعة.

٢- صلاة الظهر ٤ ركعات.

٣- صلاة العصر ٤ ركعات.

٤- صلاة المغرب ٣ ركعات.

٥- صلاة العشاء ٤ ركعات.



كيف تكون كامل الإيمان؟

١- كن صادقًا لا تكذب.

٢- كن أمينًا لا تخن.

٣- لا تسرق بل حافظ علىٰ ممتلكات الناس.

٤- صِلْ من قطعك، وأعطِ من حرمك، وأحسن إلىٰ من أساء إليك.

٥- كن بارًّا بوالديك.

٦- كن وصولًا لأرحامك.

٧- حافظ علىٰ الصلوات في أوقاتها.

٨- أحبّ الخير للناس جميعًا.

٩- لا تؤذ أحدًا.

١٠- ابتسم في وجوه الناس.

١١- غض بصرك عن عورات الناس.

يقول الرسول ﷺ: «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم».

أتركك في حفظ الله ورعايته

تفضل بزيارة أقرب مسجد للمسلمين، وقل لهم: أريد أن أتعرف علىٰ الإسلام، فسيفرحون بك جدًّا، ويرحبون بك، وسيعرضون عليك جمال الإسلام وأخلاقه وقيمه السامية.

أو تفضل بدخول ركن الحوار علىٰ الإنترنت، واكتب لهم: أريد أن أتعرف علىٰ الإسلام، فسترىٰ ما يسرك.

الفهرس